



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



## جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك السلبي لدى أطفال الرياض

م.د. قاهرة علوان صيوان

جامعة العميد / التربية الأساسية

Quality of life and its relationship to negative behavior among of children in Riyadh

Dr. Cairo Alwan Saywan

Al-Ameed University / Basic Education

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك السلبي لدى أطفال الرياض) وتحقيقا لاهداف البحث تم فرض الفرضيات الاتية

١-لا توجد فروق دالة احصائيا على مقياس جودة الحياة لدى أطفال الرياض.

٢-لا توجد فروق دالة احصائيا على مقياس السلوك السلبي لدى أطفال الرياض .

٣-العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والسلوك السلبي لدى أطفال الرياض.

توصلت الباحثة من خلال بحثها الحالي الى ما يأتي :-

١-ان اطفال الرياض يتمتعون بجودة حياة عالية نتيجة لظروف الحياة المتوازنة التي يعيشون بها داخل الاسرة .

٢-ان اطفال الرياض ليس لديهم اي نوع من انواع السلوك السلبي نتيجة الحياة المستقرة التي يعيشون فيها مع اسرهم .

٣-وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين جودة الحياة وبين السلوك السلبي لدى اطفال الرياض اي ان كلما انخفضت مستوى جودة الحياة ازداد

مستوى السلوك السلبي لدى الاطفال.(الكلمات المفتاحية : جودة الحياة ، السلوك السلبي)

### Research Summary

The current research aims to identify (quality of life and its relationship to negative behavior among :kindergarten children). To achieve the research objectives, the following hypotheses were formulated

1. There are no statistically significant differences on the quality of life scale among kindergarten children .

2. There are no statistically significant differences on the negative behavior scale among kindergarten children .

3. The correlation between quality of life and negative behavior among kindergarten children .

:Through her current research, the researcher concluded the following

1 Kindergarten children enjoy a high quality of life due to the balanced living conditions they experience .  
.within their families

2. Kindergarten children exhibit no negative behaviors due to the stable lives they lead with their families .

3 There is a negative inverse correlation between quality of life and negative behavior among kindergarten-  
.children, meaning that the lower the quality of life, the higher the level of negative behavior among children

(Keywords: quality of life, negative behavior)

مشكلة البحث

ان التغييرات الحاصلة في الحياة اليومية في مجالاتها المختلفة حيث سعت التربية الى مواكبة هذه التغييرات المتسارعة في عالم المعلوماتية والاتصالات والتي ابدى واضحا التغييرات العلمية والثقافية التي ظهرت في حياتنا اليومية المعاصرة لذلك سعى القائمون على التربية الى مواكبة المستجدات والاستفادة من التكنولوجيا الحديثة والتطورات في عالم المعلومات والتقنيات من اجل تحقيق الأهداف المرجوة . ان اكتساب الافراد

المعرفة او المهارات والمعارف الا من خلال وجود دوافع قوية تحفزه على تحقيق الأهداف فان عدم وجود أي دافع يحفز الافراد على النجاح والانجاز بهذا الاتجاه فان الجهد المبذول غير مجدي فقدره الفرد على المشاركة الاجتماعية والتواصل مع الاخرين هذا بدوره يؤدي الى الإحساس بجودة الحياة والتي بدورها تجعل الفرد يتمتع بصحة جسمية ونفسية والرضا النفسي وتقبل الاخرين والقيام بالعمال والواجبات بكل حيوية ونشاط، ان شعور الافراد بدرجة عالية من جودة الحياة يجعلهم قادرين على حل الصراعات الداخلية والسيطرة على البيئة المحيطة بهم .(الجميل، ٢٠٠٨ : ١١). ان من اهم المشكلات التي تواجه معلم الروضة هو انتشار المشكلات السلوكية بين أطفال الرياض والتي تعتبر من المشكلات التي تحد من النظام التربوي وقيم المجتمع، بالرغم من ان مهمة معلمة الروضة هو تعديل سلوك الأطفال الذين تم التحاقهم بالروضة وليس مهمتها تعليمية بحتة فهي تركز على سلوكيات الأطفال السلبية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتعديلها. ونرى ان الكثير من الأطفال في الآونة الأخير يتصرفون بعدوانية وتخريبية، إضافة الى عدم الالتزام بالتعليمات داخل الصف ، والتلفظ بالألفاظ البذيئة ، والتغيب عن الدوام لأسباب غير حقيقية ، وكثرة الحركة داخل الصف، ومشكلات سلوكية اخطر مما نتوقعه هذا كله يؤدي الى تدني المستوى التعليمي والثقافي وتدني مستوى التعلم عند الأطفال ، فكان لابد من ان تكون معلمة الروضة مدركة لأهمية مهمتها التربوية والإنسانية داخل الصف واثاء التعامل مع الأطفال ذو السلوك السلبي السيئ. وذكر (أبو دف والديب (٢٠٠٩) ان العملية التعليمية في كل جوانبها الأساسية ومراحلها التعليمية تعاني من السلوكيات السلبية والتي بدورها تعوق العملية التعليمية وادار رسالة التربية وتحقيق الأهداف على الوجه الاكمل (أبو دف والديب، ٢٠٠٩: ٤٥٣) ومن هنا يأتي إحساس البحتة بالمشكلة الحالية للبحث وهي الإجابة عن التساؤل الاتي هل هناك علاقة بين جودة الحياة والسلوك السلبي لدى أمهات أطفال الرياض؟

## أهمية البحث

تعتبر جودة الحياة عن مدى ادراك الافراد انهم يعيشون حياة جيدة من وجهة نظرهم وخالية من الانفعالات السلبية واضطرابات السلوك ويتمتع بها الافراد بوجودهم الإنساني ويشعرون بالرضا والسعادة والامل ، كما انهم يستثمرون قدراتهم وإمكاناتهم يعطي الفرصة لهم لتحقيق أهدافهم وذواتهم ،(فرحان ،٢٠١٢: ٥٦) ان مفهوم جودة الحياة هو مفهوم إيجابي وهو من مفاهيم علم النفس وخصوصا في الوجود الإنساني حيث اعتبر من محددات عوامل النجاح والرضا عن الحياة ،فقدم (Frankl) مفهومها من اصوله الفكرية والفلسفية ومنحه إمكانية التوظيف الإجرائية بوصفه موضوعا جديرا بالبحث العلمي في علم النفس (فليح، ٢٠١٣: ١١). كما اكد بولونسكي (Polanski,2000) على أهمية جودة الحياة باعتبارها المدى العريض للتجارب التي يخضع لها الانسان الى جانب ذلك صحته النفسية والجسمية وعمله الشخصي وما يحيط به من النواحي البيئية المختلفة ، والعلاقات الاجتماعية والشخصية ، والظروف الثقافية وكل هذه الجوانب يتفاعل معها الفرد. (Polanski,2000: 234) كما اكد كومنسان (Cummins,1996) ان مفهوم جودة الحياة يعطي أهمية الصحة الجيدة او الحياة السعيدة او الامل والتفائل ، وتقدير الذات او الحالة النفسية للأفراد، كما أشار فرانكل (Frankl,1982) الى أهمية الحرية الروحية التي لا يمكن سلبها من الانسان وهي التي تجعل معنى للحياة ولها هدف ، ان الحياة المتمسمة بالنشاط تعطي للانسان فرصة لتحقيق القيم في العمل المبدع في حين ان الحياة السلبية القائمة على الاستمتاع فرصة اما الفرد لكي يخبر الجمال او الفن او الطبيعة ولكن يوجد غرض من كل ذلك هو اتجاه الانسان نحو وجوده ، فان الحياة الممتعة والابداعية هما المصدر المهم لمعنى الحياة والسعادة والتي تمنح الفرد القدرة على مواجهة الم الحياة ومعاناتها(فرانكل، ١٩٨٢: ٩٦) ويرى بور (POWER,2006) ان الابعاد الثقافية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والاقتصادية وحتى الدنية تسهم في تحديد جودة الحياة كون ان هذه الجودة تختلف باختلاف البيئة المحيطة بالفرد ، بينما اكد الغامدي(٢٠١٦) ان مكونات جودة الحياة ذاتية وموضوعية من خلال وعي الفرد بضرورة التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية وذلك لتحقيق الرضا عن الحياة ، اما الادراك الذاتي للفرد فيكون من خلال تقييم الافراد للجوانب الموضوعية للحياة اليومية .(الجناعي، ٢٠١٤: ٦٠) كما ان أهمية موضوع السلوكيات السلبية لدى أطفال الروضة من المواضيع التي اعطى التربويون أهمية كبيرة لها وهي مسألة خظير تتعلق بأطراف العملية التعليمية وتسهم لفهم دقيق لسلوك الأطفال السلبي كما ان مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة والحساسة في حياة الافراد حيث ان تعرض الأطفال في هذه المرحلة للعديد من الإخفاقات في التربية الاسرية نتيجة الحياة التي يعيشها الأطفال ، كما ان الأطفال يعيشون في مجتمعات مليئة بالتغيرات والمؤثرات التي تؤثر عليه سلبا وايجابا مما يجعل الطفل يبحث عن بيئة مناسبة له والتي تساعده على تكوين شخصية قادرة على التعامل مع الاحداث والتحديات والظروف التي تمر بها المجتمعات التي يعيش فيها وهذا يتطلب العمل على تفعيل العملية الارشادية والتعليمية للتخفيف من المشكلات السلوكية التي يواجهها الأطفال، ان العملية التربوية هي عملية إنسانية تتصف بالنشاط والحيوية وتتميز بغايات إنسانية وهنا يجب ان يطور التربويون فهما واعيا لقيادة الافراد وكيفية التعامل معهم بحيث يبذل كل

مجهود اثناء ممارسته لدوره التعليمي (عواد وزامل، ٢٠١١: ١٧٨) وتعد معلمة الروضة المسؤولة الأولى عن توفير البيئة التعليمية للأطفال والتي من شأنها ان تسهم في اكساب الأطفال القيم والمعلومات والمفاهيم والسلوكيات الإيجابية المرغوب في المجتمع مما توجب على المعلم ان يمتلك العديد من المهارات والكفايات اللازمة للتعليم والتعلم واهمها كفاية المعلمة في إدارة الصف وهي من اهم القضايا التي تواجه معلمة الروضة ، حيث تتحدى كل القدرات في اعداد وتهيئة الصف حيث تأخذ معلمة الصف بعين الاعتبار الاختلافات التلاميذ السلوكية وكذلك الاختلافات بالقدرات ومستوى الدافعية للتعلم ومشكلاتهم الشخصية ، والاسرية ، والصحية . (أبو دف والديب، ٢٠٠٩: ٤٦٦)

### اهداف البحث

- يهدف البحث الحالي التعرف على (جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك السلبي لدى أطفال الرياض) وتحقيقا لاهداف البحث تم فرض الفرضيات الآتية :-
- ١- لا توجد فروق دالة احصائيا على مقياس جودة الحياة لدى أطفال الرياض.
  - ٢- لا توجد فروق دالة احصائيا على مقياس السلوك السلبي لدى أطفال الرياض .
  - ٣- العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والسلوك السلبي لدى أطفال الرياض.
- حدود البحث تحدد البحث الحالي باطفال الرياض للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في مدينة بغداد بكافة مديرياتها الستة .

### تحديد المصطلحات

جودة الحياة: (Quality of Life) عرفها كل من تيلور بوجدن (Teaeler- Bogdin, 1990) هي رضا الفرد بنصيبه وقدره في الحياة ، والشعور الداخلي بالراحة والشعور بالاستقلال ، والإرادة والرضا النفسي . (Periera, M: Berg,L, Gross,A, Machado, 2008: 93) روبيين وببروت (Peyrot&Rubin,1999) الدمج والتكامل بين عدة اتجاهات لدى الفرد من ناحية الصحة الجسمية والنفسية والحياة الاجتماعية متضمنة كل الإمكانيات الادراكية للفرد والتي تضم (الرضا ، المكونات العاطفية وتشمل السعادة ) . (Rajesh, & Cgandrasekaran,2014: 586) (الجميل (٢٠٠٨) شعور الفرد بالسعادة والرضا وتحقيق المعنى لحياته وتحقيق الأهداف لمفرداتها بكل جوانبها (الجميل ، ٢٠٠٨: ١٦) التعريف النظري لجودة الحياة :- تبنت الباحثة تعريف الجميل (٢٠٠٨) وهو الاحد في جميع التعاريف والاقرب الى البحث الحالي . التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها طفل الروضة على مقياس جودة الحياة . السلوك السلبي: (Negative behavior) عرفه كل من قطامي (٢٠٠٠) هو سلوك ذو معرفة مشوهة يحتاج الى مواقف وخبرات تساعده على الفهم . (قطامي، ٢٠٠٠: ٨٤) أبو ليلة (٢٠٠٢) هو سلوك خارج عن الحد المألوف او حد السواء تبدو اعراضه على شكل سلوك مشكل يؤدي بالضرورة الى اضطراب علاقة الفرد بنفسه (في صورة قلق او انسحاب) او اضطراب علاقاته مع الاخرين (في صورة عدوان او تمرد او تنمر) بالتالي يؤدي الى عدم سوء التوافق (أبو ليلة، ٢٠٠٢: ٨٧) التعريف النظري تبنت الباحثة تعريف أبو ليلة (٢٠٠٢) لانه الأقرب الى البحث الحالي التعريف الاجرائي : هو الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة عند الإجابة على مقياس السلوك السلبي .

### الفصل الثاني

### البحث الأول :- جودة الحياة (Quality of Life)

يعتبر عقد التسعينات من القرن العشرين هو عقد الجودة الشاملة في حين كان عقد السبعينات والثمانينات من القرن العشرين هما عقدي الكفايات والفاعلية اما العقد الأول من القرن الحادي والعشرين فانه عقد الجودة طبقا لرائد الجودة الأمريكي جوزيف جوران (J-Juran) ان الدراسات الإحصائية في مجال جودة المنتجات الصناعية تشير الى ان المستهلك اصبح اكثر وعيا واهتماما بالجودة وان هذا التطور جعل من الجودة ضرورة ملحة ومطلبا أساسيا في الحاضر والمستقبل . (رمضان، ٢٠١٢: ١٨) ويشير لفظ الحياة الى الوظيفة الصحية والحيوية التي يمر بها جسم الانسان حيا ام ميتا مع باقي الكائنات الحية في خاصية الحياة ، اما عن مصطلح (quails) فهو مصطلح لاتيني مشتق من كلمة (Kind) بمعنى نوع والذي عرف بانه درجة التقوق او الرفاهية او الميزة او الوضع الاجتماعي المرتفع او المثالية ، كما يرجع الاهتمام بمفهوم نوعية الحياة الى الفيلسفة اليونانية (Aristotle) حيث اهتم ارسطو عن طريق اعماله بتوضيح العوامل والأسباب المؤدية الى الحياة الجيدة ويأتي على راسها الشعور بالسعادة والتفائل والامل . (شويخ، ٢٠٠٩: ١١٠) كما ان مفهوم جودة الحياة فانه يرجع الى علم النفس الإيجابي والذي يعيد الى الفرد شعوره بالرضا والامل والسعادة في ضوء الظروف التي يعيش فيها فان كل فرد له نظرة مختلفة عن جودة الحياة التي يعيشها فالمريض ينظر الى جودة حياته في صحته ، والفقير ينظر الى جودة حياته بالمال ، والسجين ينظر الى جودة حياته بالحرية ، كما ان علم النفس الإيجابي يهدف الى احداث التغييرات في علم النفس في التعديل الإيجابي لجوانب جودة الحياة من اجل بناء حياة افضل ، وان وجود الانسان في الحياة ولحد الان هو يبحث

عن ما يثيرها ويعود عليه بالامن والاستقرار والرفاهية كما ان جودة الحياة وتغلب الفرد على جميع العقبات التي قد تواجهه عادة ما يكون دون وجود ما يسانده من خدمات او دعم إيجابي من الآخرين. (الضعيف ، ٢٠٠٥: ٦٣) كما اكد سيليسون (Cillison,2008) ان الجودة الحياة هي احد المفاهيم المهمة من الناحية النفسية لما لهذا المفهوم من دور في تكوين الشخصية الإنسانية ومدى تأثيره على جوانب الفرد المختلفة من حيث القدرات العقلية والجسمية والمهارات الاجتماعية ، ومدى نظرة الفرد للحياة التي يعيشها ورضاه عن حياته، (Cillison,2008: 348) كما يعتبر العجمي (٢٠١٥) ان جودة الحياة تعتبر مؤشر للتوافق النفسي لفرد ، كما تعبر عنه بالسعادة والرضا عن حياته كنتاج لظروفه المعيشية وعن ادراكه الذاتي للحياة حيث ترتبط جودة الحياة بادراك الفرد الذاتي للحياة ، لكون الادراك يؤثر تقييم الفرد لجوانب الحياة الموضوعية كالتعليم ومستوى الفرد المعيشي والعلاقات الاجتماعية من ناحية واهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد وفي وقت معين وظروف معينة من ناحية أخرى. ( العجمي ، ٢٠١٥: ١٩٥) ابعاد جودة الحياة حدد (الفليت، ٢٠١٣) و(احمد، ٢٠١٢) ثلاثة ابعاد وهي (المتعلق بجودة الحياة الذاتية ،والذي يعني قدرة الفرد الذاتية على الحكم على كل ما يحيط به فيما يخص الافراد والبيئة ، اما البعد الثاني فهو يتعلق بجودة الحياة الوجدانية ، وهذا قدرة الفرد على تحقيق الشعور المتعلق بمعنى الحياة وما يجب العمل عليه كي تصبح هذه الحياة تستحق ،والى أي مدى يشعر الفرد بالتوازن النفسي والروحي ويتمثل البعد الثالث في جودة الحياة الموضوعية ، والتي يقصد بها العلاقة التي يكونها مع المحيط الخارجي وما يشمله من أوضاع ومعايير وعادات واحساس الفرد بالقدرة على تحقيق الحاجات المختلفة كما وضع شالوك (Schalock,2004) ثمانية ابعاد لجودة الحياة هي جودة المعيشة الانفعالية التي تشمل الشعور بالامن والجوانب الروحية ، والرضا والسعادة ثم العلاقات بين الافراد والتي تشمل علاقات الأصدقاء والجوانب المختلفة كذلك العلاقات الاسرية بين الأبناء والاباء ، ثم جودة هذه الحياة وجودة الحالة المادية للأسرة ، وجودة المعيشة الجسمية والتي تشمل الحالة الصحية للفرد والتغذية والنشاط الحركي ،والرعاية الصحية للفرد والتأمين الصحي ، ووقت الفراغ ، ونشاطات الحياة اليومية للأفراد ،جودة الارتقاء الشخصي للفرد والذي يشمل مستوى التعليم عند الفرد وكذلك المهارات الشخصية التي يمتلكها الفرد ومستوى الإنجاز لديه، ومحددات الذات والتي تتضمن الاستقلالية والقدرة على الاختيار الشخصي للفرد ، وتوجيه الذات والاهداف ، والقيم ، واما محددات لتفاعل الاجتماعي والتي تشمل على القبول الاجتماعي للفرد والمكانة الاجتماعية ، وخصائص بيئة العمل ، والتكامل والمشاركة الاجتماعية والنشاطات التطوعية ، اما محددات الحقوق كانت تشمل على الخصوصية والحق في الانتخابات والتصويت ، وأداء الواجبات والحق في الملكية.(الفليت، ٢٠١٥: ١٢٦) مؤشرات جودة الحياة هناك نوعين من المؤشرات والتي يمكن ان نتعرف عليها والتي تتعلق بالمتغيرات المتعلقة بكل جانب من جوانب جودة الحياة للأفراد.المؤشرات الذاتية: وهي من عدة ابعاد فرعية وتتمثل في : الرفاهية الشخصية والاحساس بحن الحال، ورضا الفرد عن الحياة، والسعادة، والحياة ذات المعنى فهي تعكس إدراك وتقييم الافراد لحياتهم، سواء كان التقييم يشمل أحد المجالات او المجالات جميعا.المؤشرات الموضوعية: وتتضمن ابعادا فرعية والتي تتمثل في عوامل موضوعية معينة مثل، المعايير الثقافية، والسلامة البدنية، تحقيق الإمكانيات، واشباع الحاجات الضرورية.ان هذه المؤشرات تكون متعلقة أساسا بالمتغيرات الرئيسية لجودة الحياة كحجم وتطور مستوى المرافق والخدمات المتوفرة بالمنطق السكنية كذلك مستوى الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة من قبل المؤسسات الصحية والخدمات التي تقدمها الهيئات التعليمية العاملة بالمدارس وأيضاً دور المؤسسات الأمنية ودورها على تحقيق الامن. (امال، ٢٠١٤: ٨٦)النظريات التي تناولت جودة الحياة الفرد ادلر (Alfred Adler,1870- 1997) اكد ادلر ان الافراد الذين يبحثون عن الصداقات والرفقة والانسجام فالحياة النفسية للفرد تتحدد تبعاً للعاية التي يتجه اليها الفرد والتي تتبع من حاجة الفرد للتوافق مع البيئة التي يعيش فيها ،لهذا لا يمكن ان نتصور ان العقل البشري جامد بل هو مجموعة من القوى المعقدة والتي تجاهد لتحقيق هدف واحد تتجه نحوه كل أصناف النشاطات للحياة النفسية للفرد ، وبالرغم من ان الافراد منفردون لا انهم منسجمون يتميزون داخليا وبكفاح يتعاونون مع زملائهم كما ابدوا بالاهتمام بالعلاقات الإيجابية بين الناس ، كما اكد ادلر على ان الناس توجه نحو المستقبل ،وهم احرار جزئياً على الأقل في ان يحسدوا قدرهم وهم معنيون بمعنى الحياة ، ويعتقد ان جوانب الفرد تدور حول هدف واحد مشترك وهو هدف موجود في المستقبل عليها تحقيقه وهي تعمل في ونام مع بعضها البعض ومع المجتمع الذي يعيش فيه.(عبد الرحمن ، ١٩٩٨: ١٧٣)كارل يونج (Carl Jung,1961-1875)كما اكد يونج (Jung) ان لدى الأفراد ميل الى تنمية الذات ليصبح كائناً حياً وفرداً متجانساً ، وتتضمن تحقيق الذات ويعتبر التفرد عملية طبيعية ،لذلك فان التفرد عملية تنمية الكل ومن ثم التحرك نحو حرية اكبر ، ( جابر ، ١٩٩٠: ٧٤) أي ان كل واحد منا لديه القدرة على النمو في ذاته او نفسه وثم تحقيق واشباع وتعزيز طاقتنا الإنسانية الى الحد الأقصى ، وان تحقيق الذات والتفوق هو ان أنظمة النفس تحقق درجاتها الأعلى من التميز والنمو والتعبير ،في حين يعزى التفوق الى تكامل الأنظمة المتباينة للذات تجاه هدف التكامل او الكلية وتقمص الهوية الإنسانية ويرى (يونج , Jung ) الجانب الثاني للتفوق والسمو في حياتنا والذي يتمثل بمهمة مختلفة تسمح لنا ان نكون على اتصال ويثق بالإنسانية ونعبر عن ذلك بلا شعور

الجمعي توحدنا او فريدتنا مع العالم الإنساني ككل متكامل ، ثم لتكتمل وترفع الى مستوى وتعزيز اعظم يتم اعظم فيه ابرك لنفسها وعالمها الإنساني (انجلز، ١٩٩١، ٩٣)

الدراسات السابقة

لم تجد الباحثة اي دراسة تناولت دراسة جودة الحياة لدى اطفال الرياض محسن (٢٠١٨) (جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية) في محافظة القادسية وتكونت عينة البحث من (٨٠) طالبا وطالبة منكلية التربية للبنات للتخصص العلمي والادبي وقت تبنى الباحث مقياس جودة الحياة (الخرعلي ٢٠١٦) والذي يتكون من (٤٤) فقرة وقد توصل الباحث الى النتائج التالية ان طلبة الكلية يتمتعون بجودة الحياة عالية حيث ان الطلبة الذين يعيشون في محافظة القادسية او محافظات الفرات الاوسط يتمتعون بمستوى عالي من جودة الحياة مقارنة مع اقرانهم في محافظات اخرى ويعزى ذلك الى حالة الاستقرار الاسري والامن في تلك المحافظة ، لايوجد فروق دالة احصائيا بمستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة وحسب التخصص الانساني والعلمي لصالح التخصص الانساني حيث يتمتعون باحساس عالية من جودة الحياة ، لاتوجد فروق دالة احصائيا بمستوى جودة الحياة حسب متغير الجنس اي لا توجد هناك اي فروق في جودة الحياة بين الذكور والاناث.السلامين (٢٠١٨) جودت الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب الدارسين في كلية التربية جتمعة الخليل ( تكونت عينة الدراسة من (٥٠٧) طالب وطالبة من طلبة البرنامج العادي والمكثف في كلية التربية جامعة الخليل حيث بلغ عدد طلبة البرنامج المكثف (١٨٤) طالبا وطالبة وبلغ عدد طلبة البرنامج العادي (٣٢٣) طالب وطالبة وتم تطوير مقياس جودة الحياة ومقياس الطموح المستقبلي لثلاث مع مجتمعات البحث ، وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية ان مستوى جودة الحياة لدى طلبة البرنامج المكثف اعلى من طلبة البرنامج العادي كما اظهر البرنامج على وجود فروق في جودة الحياة لدى طلبة البرنامج العادي تبعا لمتغير الجنس لصالح الاناث ( والقسم لصالح المعدل العالي (ممتاز) ولم تظهر فروق لدى طلبة البرنامج تبعا لمتغير الجنس والقسم وظهرت فروق تبعا لمتغير (المعدل لصالح المعدل العالي .

## البحث الثاني الاسلوب السلبى

ان السلوك البشري ينقسم الى نوعين سلوك سوي ، وسلوك غير سوي او الشاذ والسلوك السوي هو السلوك الايجابي الذي يظهر على شكل سلوك عادي مألوف لدى اغلب الناس ، وهو ذلك السلوك المعبر عن تكيف الفرد المناسب والذي يثمر فيه التفاعل بين الفرد ومحيطه ، اما النوع الثاني من السلوك (غير السوي) فهو السلوك السلبى الذي يعبر عن درجة غير مألوفة فيسلوك الفرد من ضعف في التناسق الشخصي للفرد ، وهو ايضا سلوك غير مألوف او غير متطرف (Barlow,1995: 73) كما تشير بعض الدراسات النظرية الى ان السلوك البشري اشكلا متعددة منها السلوك الفردي والذي يتمثل ببسط صور السلوك ، اما السلوك الاجتماعي والذي يتمثل بالسلوك المعبر عن العلاقة بين الفرد وغيره من افراد المجتمع الواحد وهو انعكاس لثقافة المجتمع ، والسلوك الجمعي والذي يتمثل بسلوك الجماعات التي تخص فئة من الافراد كالأقليات والاحزاب والطبقات المختلفة .(الخطيب ،١٩٩٤ : ٨٨)ولابد ان نشير الى ان السلوك الفردي والاجتماعي والذي يتمثل في السلوك غير المرغوب فيه لدى الاطفال في غرفة الصف والذي يندرج تحت احد الانواع الاتية :- (بركات ،٢٠٠٨ : ٤٩)

١- من مظاهر السلوك السلبى اللفظي :-

-التكلم مع الزملاء اثناء النشاطات -التكلم بدون استاذان من المعلمة - لاجابة دون اذن المعلمة- احداث الاصوات المزعجة اثناء تكلم المعلم

- المنادات باصوات غير مستحبة وغير مقبولة من اقرانه - الغناء والدندنة في غير الاوقات الصحيحة

٢- من مظاهر السلوك سلبى عدواني فوضوي

- تخريب ممتلكات الروضة الموجودة في الصف - ضرب الاطفال الاخرين في الصف - التحرش ببعض الاطفال ، تهديدهم بالضرب

- ركل وشمم الاطفال الاخرين- سب بالفاظ بذينة للاطفال الاخرين - ردود الاطفال على المعلمة بالفاظ سلبية تعارض تعليمات ادارة الصف

- الاستيلاء على اغراض اصدقائهم في الصف عنوة

٣- من مظاهر السلوك السلبى حركي

- الوقوف دون اخذ الاستاذان من المعلمة - التجول في الصف وتحريك المقاعد - حركات جسمية كحك الشعر والانف والراس - التصفيق في

اليدين او طقطقة الاصابع - الخريشة او الكتابة على الجدران والمقاعد - النظر باستمرار الى الخارج عبر النافذة - الفوضى وعد الترتيب (

بركات ،٢٠٠٨ : ١٢٥٨)العوامل المساعدة على حدوث السلوك السلبى

اولا :- عوامل ترجع الى الطفل نفسه كما اشار اليها كازدين (٢٠٠٠)

- الحالة المزاجية للطفل : والتي تتمثل في بعض السمات مثل مستوى النشاط ومستوى الاستجابة الانفعالية ونوعية الطباع وقابلية الطفل على التكيف الاجتماعي .- المشكلات ووجه القصور النفس عصبية : حيث انها تؤثر على مجالات قدرات الطفل المختلفة مثل العمليات العنرفية ، اللغة والاندفاعية والكلام ، الذكاء والانتباه.- المستويات دون الاكلينيكية للاضطرابات السلوكية . وهذا يشير الى السلوك الغير سوي الى حد ما - الاداء الاكاديمي للطفل ومستوى الذكاء لديه : ان القصور الاكاديمي وانخفاض مستوى الاداء الوظيفي للذكاء يرتبط بالاضطراب السلوكي ، كما ان منخلال الاضطراب السلوكي التنبؤ بالفشل التالي او اللاحق في المدرسة وانخفاض مستوى التحصيل الدراسي .ان التصرفات المضطربة تؤدي الى ايقاف التعلم او الطرد من المؤسسة التعليمية او المشاجرات ، كذلك تشمل التفكير في الانتحار او محاولات القيام به او حتى تنفيذه.ثانيا:- عوامل ترجع الى الوالدين والاسرة : ان للاسرة مسؤولية كبيرة ودورها مهم جدا في تقدير النماذج السلوكية التي يبدو عليها الطفل في كبره ، ان فكرة الانسان وشخصيته عن العالم الذي يحيطه وما يكتسب منه من عادات وتقاليده للسلوك امنا هي نتاج تربية الاجتماعية الاسرة للطفل في اسرته منذ يوم ولادته . ( حمزة ، ١٩٩٥ : ٦٢ ) وان هذ العوامل يمكن ان نحددها بما يلي :-

١- خصائص الوالدين والعلاقات الاسرية ومنها خصائص الصحة النفسية لدى الوالدين وبالاخص الاكثتاب او الشخصية الضدية للمجتمع التي تؤثر على ادراك الاطفال الحسي وطرق تفاعلهم مع اطفالهم ، الضغوطات الاجتماعية بين الزوجين ، كالفصل بين الزوجين ، ان من الاثار السلبية للضغوط الزوجية على اجاهات وتفاعلات الوالدين مع اطفالهم كانت تسجل بشكل مستمر في عينات غير اكلينيكية.

- ان العلاقات غير الجيدة والمختلة التي تجعل من الوالدين اقل تقبلا لاطفالهما بمعنى ان يكونا اقل دفئا ،واقل عاطفة ، وقل مساندة انفعالية لهم ، كما يقل القلق في هذه الاسر قياسا باباء الاطفال والمرافقين الاسوياء .- كما اكد كازدين (١٩٩٣) ان التواصل او العلاقات بين اعضاء الاسرة الواحد تتسم بانخفاض مستوى المساندة الاجتماعية وزيادة الجانب الدفاعي فيها وايضا الانخفاض الحاصل في مستوى المشاركة في الانشطة الاسرية ، ام السيادة والهيمنة الزائدة والواضحة من قبل عضو واحد مناعضاء الاسرة .( وبستر - ستراتون، ١٩٩٥ : ٥٣)معايير السلوك السوي يتصف السلوك الانساني بالتعقيد وهو عبارة عن تراكم مجموعة من الخبرات عبر مراحل عمر الفرد المختلفة والمتتالية ، فكانت عملية الحكم عليه وتقييمه وتقويمه كونها عملية ليست سهلة او بسيطة ، لذا كان لابد على العلماء وخصوصا علماء النفس وضع وصياغة مجموعة من المعايير والتي تمكن الدارسين لفهم طبيعة السلوك الانساني وتفسيره والحكم عليه بالسلبية او الايجابية اي بالسوء او عدمه .(الرفاعي، ١٩٨٧ : ٢١٤)

ومن هذه المعايير :الاول : لمعيار الذاتي : ان هذا المعيار يعتمد وبصورة اساسية على الاطر المرجعية للأفراد ونعني بذلك اننا نحكم على ذاتنا زكياننا الشخصي الفردي حينما نتحدث عما هو سوي او غير سوي بالاعتماد على القناعات التي لدينا ، وان السلوك السوي هو ما يتلائم مع ما نرغب فيه و ما نعتقد انه صحيحبينما يكون السلوك الشاذ يختلف عكس ذلك .الثاني : المعيار الاحصائي : يعتمد هذا المعيار على درجة تكرار السلوك وشيوعه بين الناس وايضا بين افراد الجماعة الواحدة .الثالث: المعيار المثالي: ان هذا المعيار يتفق مع الاتجاه الايجابي في تحديد الصحة النفسية وهو الاتجاه المخالف للاتجاهات السلبية في تحديد التكيف السوي والذي يؤكد ان السلوك السوي يتمثل بالخلو من الامراض.الرابع : النعيار الاجتماعي : ويرى هذا المعيار ان يجب على الافراد ان يتكيفوا مع البيئة التي يعيشون فيها فحسب بل ولكنعليهم السعي والعمل على بناء وتدعيم القيم والاهداف والانشطة الخاصة بالجماعة ، والتي تسهم في تقدمها .الخامس : المعيار النفسي : ان هذا المعيار ينظر الى الشخصية على انها منظومة تحتوي على عدد من النظم الفاعلة والمتداخلة . والاضطراب الذي يحدث في السلوك والاذى الذي يلحق باحدى الوظائف النفسية المتعددة ضمن منظومة الشخصية ولثرها في سائر الوظائف النفسية .السادس : المعيار الطبيعي : ان اصحاب هذا الاتجاه يؤكدون على ان السواء يكون في السلوك وفق ما تقتضيه الطبيعة اما السلوك الشاذ فيظهر في سلوك الانسان مناقض لما تقتضيه الطبيعة او عندما ينحرف عن طبيعته الاصلية السابع المعيار الاجرائي :لم يتفق العلماء على معيار نظري محدد وبسبب وجود بعض الصعوبات التي تواجهها المعايير النظرية عند التطبيق العملي ،حيث اوصى بعض العلماء بوضع محك عملي اجرائي يبين الاساليب السوية من الغير سوية .(الخطيب ، ١٩٩٤ : ٨٨)الدراسات السابقة التي تناولت السلوك السليبي دراسة محمد (٢٠٢٤) السلوك المشكل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في ضوء بعض المتغيرات في اللادقية . وتكونت العينة من (٣٥١) طفل وطفلة وتم استخدام مقياس الطفل المشكل لطفل الروضة وتوصلت البحث الى مجموعة من النتائج ان مستوى السلوك المشكل لدى افراد عينة الدراسة كان مرتفعا ،وجودة فروق في متوسطة اداء افراد عينة البحث على مقياس السلوك وفقا لمتغير الاداء الاكاديمي لصالح ذوي الاداء الاكاديمي المنخفض، وجود فروق في متوسط اداء الافرادعينة البحث على مقياس السلوك المشكل وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور .(محمد ، ٢٠٢٤ : ١)محمد (٢٠٢٤) السلوك التثككي لاطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طفل وطفلة في محافظة بغداد جانب الرصافة وتم اعداد مقياس السلوك التثككي من قبل الباحثة حيث تم استخراج الصدق والثبات

## مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (١) كانون الثاني لعام ٢٠٢٦

للمقياس وتم استخدام برنامج (SPSS) الاحصائي لمعالجة البيانات وتم التوصل الى النتائج التالية :- ان اطفال الروضة يعانون من السلوك التفككي ، كما وجد ان لافروق احصائية بين اطفال الروضة الذكور والاناث بالسلوك التفككي لصالح الذكور ، توجد فروق احصائية بين اطفال الروضة وفق متغير عدد الاخوة على مقياس السلوك التفككي لصالح مجموعة عدد الاخوة من (١-٣) (محمد، ٢٠٢٤: ٤٢٠)

### الفصل الثالث منهجية البحث

لقد استخدمت الباحثة في بحثها الحالي المنهج الوصفي كونه احد المناهج المهمة في البحث العلمي في مجال العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية كما انه يستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع من دون التدخل في متغيراتها اي انه يقوم بتفسير الظاهرة وتحليلها بهدف التوصل الى نتائج قد تفيد في فهم الواقع الحالي .(عدس، ٢٠٠٤: ٦٥) مجتمع البحث ان مجتمع البحث الحالي يتحدد من اطفال الرياض في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) في المديرية العامة الستة ( كرخ ١، كرخ ٢، كرخ ٣، رصافة ١، رصافة ٢، رصافة ٣) والجدول (١) يوضح ذلك. جدول

#### (١) مجتمع البحث

ت	اسم المديرية	عدد الاطفال	ذكور	اناث
١	الكرخ الاولى	٦٠٨٣	٣٠٨٥	٢٩٩٥
٢	الكرخ الثانية	٩١١٦	٤١٩٧	٤٩١٩
٣	الكرخ الثالثة	٤٦١٦	٢٢٥٩	٢٣٥٧
٤	الرصافة الاولى	٨٤٧٦	٤٢٧٧	٤١٩٩
٥	الرصافة الثانية	١٢٧٠١	٦١٦٩	٦٥٣٢
٦	الرصافة الثالثة	٥٩٥٠	٢٩٧٣	٢٩٧٧
	المجموع	٤٦٩٤٢	٢٢٩٦٠	٢٣٩٧٩

#### عينة البحث

تتحدد عينة البحث الحالي باطفال الروضة في المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والجدول

#### (٢) يوضح ذلك. جدول (٢) عينة البحث

ت	اسم الروضة	عدد الاطفال الذكور	عدد الاطفال الاناث	المجموع
١	النسور	٧	٨	١٥
٢	البراعم	٧	٨	١٥
٣	الشقائق	٩	٧	١٦
٤	النسائم	٩	٧	١٦
٥	البهجة	٨	٦	١٤
٦	الصفاء	٦	٩	١٥
٧	الجنائن المعلقة	٩	٧	١٦
٨	المروج	٧	٨	١٥
٩	الندي	٦	٨	١٤
١٠	حمامة السلام	٨	٦	١٤
	المجموع	٧٦	٧٤	١٥٠

#### ادوات البحث

بعد الاطلاع على الادبيات السابقة للبحث الحالي قامت الباحثة باعداد مقياسي البحث الموسوم (جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك السلبي لدى اطفال الرياض) وتم اتباع الخطوات التالية في اعداد المقياس :-

١- صياغة عدد كافي من الفقرات حيث تتناسب مع ابعاد البحث

٢- وضوح التعبيرات في الفقرات حيث تتمكن من فهمها والاجابة عليها

٣- التنوع للفقرات مابين ايجابي وسلبي

٤- اختيار نوع المقياس وما يتناسب والفئة المستهدفة

مقياس جودة الحياة لطفل الروضة مقياس جودة الحياة الاسرية ويتكون من (40) فقرات ببدائل (وافق بشدة، وافق، احيانا ، ابدا) حيث ان البدائل تقابل (٣،٢،١) وتضمن مجموع من الفقرات السلبية والايجابية والتي تتناسب والفئة المستهدفة. مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة تكون هذا المقياس من مجالين الاول وهو السلوك السلبي داخل الصف ويضمن من (٢٠) فقرة ببدائله (وافق بشدة ، وافق، احيانا ، ابدا ) والمجال الثاني هو السلوك السلبي داخل البيت والذي تضمن (٢٠) فقرة ببدائله (وافق بشدة ، وافق، احيانا ، ابدا) الصدق الظاهري بعد ان تم اعداد المقياسين (جودة الحياة ، والسلوك السلبي ) تم عرض المقياسين بشكل منفرد على عدد من الخبراء والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والقياس والتقييم ورياض الاطفال لابداء الراي حولة صلاحية الفقرات المقدمة في المقياسين حيث تم تعديل بعض الفقرات من مقياس جودة الحياة وكان نسبة اتفاق الخبراء على مقياس جودة الحياة (٨٠٪) وهي نسبة جيدة (ملحم، ٢٠٠٠: ٤٥) ثبات مقياس جودة الحياة ويعتبر معامل الثبات من المؤشرات الاحصائية الاساسية في البحث العلمي ويستخدم لقياس مدى قوة الاتساق او الاستقرار لنتائج الاداة التي استخدمت في البحث عند تطبيقها اكثر من مرة او على عينات مختلفة من نفس المجتمع، علما إن معامل الثبات لمقياس جودة الحياة الكلي بطريقة إلفا - كرونباخ (٧٣٦). تميز الفقرات لمقياس جودة الحياة ولأجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس جودة الحياة بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (١٥٠) واختيرت نسبة (27% ) المجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (٨٢-٧٠)، ونسبة (27%) المجموعة الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا (١٠٣ - ٩١)، وبلغ عدد الاستمارات (٤١) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستمارات ( ٨٢ ) استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان هناك فقرات غير مميزة وهي ( 3,7,10,11,13,16,20,27,31,36,40) (انظر جدول 3 جدول 3 تمييز فقرات مقياس جودة الحياة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.2927	.95509	1.7561	.58226	3.072	.001
2	2.6098	.99695	1.8049	.67895	4.273	.001
3	2.2195	.90863	1.8780	.87164	1.736	غير دالة
4	2.2927	.78243	1.6585	.57488	4.182	.001
5	2.5854	.92129	1.7317	.74244	4.620	.001
6	2.7317	.83739	2.0000	.80623	4.031	.001
7	2.3659	.85896	2.1463	.76030	1.225	غير دالة
8	2.4146	.74080	1.9512	.63052	3.050	.001
9	2.4634	.97718	1.8293	.58747	3.561	.001
10	2.2439	.88827	1.9512	.73997	1.621	غير دالة
11	2.3659	.79863	2.2683	.63342	.613	غير دالة
12	3.0000	.00000	1.2778	.52903	23.922	.001
13	2.1707	.70365	2.0976	.91665	.405	غير دالة
14	2.3659	1.01873	1.9512	.70538	2.143	.001

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (١) كانون الثاني لعام ٢٠٢٦

.001	16.662	.54721	1.7593	.00000	3.0000	١٥
غير دالة	1.024	.66351	1.9024	.63052	2.0488	١٦
.001	2.566	.78165	1.8049	.76748	2.2439	١٧
.001	17.026	.46091	1.2963	.43155	2.7593	١٨
.001	2.876	.83520	2.0488	.77617	2.5610	١٩
غير دالة	1.777	.65145	2.0244	.93834	2.3415	٢٠
.001	19.698	.57340	1.4630	.00000	3.0000	٢١
.001	2.063	.75789	1.9756	.50122	2.2683	٢٢
.001	3.036	.68876	1.9756	.89783	2.5122	٢٣
.001	2.412	.56955	2.0244	.86532	2.4146	٢٤
.001	2.771	.77302	1.9512	.74080	2.4146	٢٥
.001	2.600	.809	1.75	.975	2.27	٢٦
غير دالة	1.915	.75466	2.0732	.62274	2.3659	٢٧
.001	2.088	.65145	1.9756	.81973	2.3171	٢٨
.001	3.015	.74898	1.8049	.78864	2.3171	٢٩
.001	2.096	.84247	1.8780	.73418	2.2439	٣٠
غير دالة	1.713	.65145	2.0244	.87861	2.3171	٣١
.001	4.314	.51086	1.8049	.70278	2.3902	٣٢
.001	3.060	.64012	1.8780	.72835	2.3415	٣٣
.001	2.544	.62470	1.9024	.91131	2.3415	٣٤
.001	2.971	.67805	1.8780	1.00122	2.4390	٣٥
غير دالة	.974	.84824	1.9268	.73501	2.0976	٣٦
.001	2.575	.76827	1.9024	.85896	2.3659	٣٧
.001	4.002	.78165	1.8049	.97405	2.5854	٣٨
.001	2.477	.80623	2.0000	.70624	2.4146	٣٩
غير دالة	1.730	.93704	2.1463	.97780	2.5122	٤٠

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية تم إيجاد، ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية اذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، اذ أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية حيث تم اسقاط الفقرات الغير دالة من المقياس وهي (٤٠،٣٦،٣١،٢٧،٢٠،١٦،١٣،١١،١٠،٧،٣)، (انظر جدول ٤). جدول (4) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
1	.234	.001	23	.249	.001
2	.295	.001	24	.213	.001
4	.314	.001	25	.264	.001

.001	.279	26	.001	.364	5
.001	.289	28	.001	.320	6
.001	.300	29	.001	.285	8
.001	.324	30	.001	.295	9
.001	.341	32	.001	..334	12
.001	.262	33	.001	.203	14
.001	.212	34	.001	.210	15
.001	.244	35	.001	.225	17
.001	.246	37	.001	.222	18
.001	.357	38	.001	.234	19
.001	.229	39	.001	.213	21
			.001	.234	22

#### ثبات مقياس السلوك السلبي

ويعتبر معامل الثبات من المؤشرات الاحصائية الاساسية في البحث العلمي ويستخدم لقياس مدى قوة الاتساق او الاستقرار لنتائج الاداة التي استخدمت في البحث عند تطبيقها اكثر من مرة او على عينات مختلفة من نفس المجتمع ، علما ان معامل الثبات لمقياس السلوك السلبي الكلي بطريقة إلفا -كرونيباخ (٧٢١).

القوة التمييزية لمقياس السلوك السلبي لطفل الروضة ولايجاد القوة التمييزية لفقرات مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة بحيث تبقى الفقرات المميزة واستبعاد الفقرات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة (١٥٠) واختيرت نسبة (27% ) المجموعة العليا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا (٨٢-٧١)، ونسبة (27%) المجموعة الدنيا من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا (120-٨٩)، وبلغ عدد الاستمارات (41) استمارة لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستمارات (٨٢) استمارة، ثم استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وأظهرت النتائج بان هناك فقرات غير مميزة وهي (2,3,7,12,14,15,23,18,30,38,40) انظر جدول (٥). جدول (٥) تمييز فقرات مقياس السلوك السلبي لطفل الروضة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		الاختبار التائي	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	2.7778	.41964	1.9815	.68655	7.272	.001
2.	٢.٣٩٠٢	٨٦٢٥٠.	٢٠٠٧٣٢	٦٨٥٢١.	.843١	غير دالة
3.	٢.٣٩٠٢	٩٩٦٩٥.	٢٠٠٠٠	٨٠٦٢٣.	1.949	غير دالة
4.	٢.٢٦٨٣	٧٤٢٤٤.	١.٨٠٤٩	٦٠٠٨١.	3.107	.001
5.	٢.٣٤١٥	٨٥٤٦٩.	١.٩٢٦٨	٧٨٧٠٩.	2.285	.001
6.	2.8704	.33905	2.3396	.47811	6.633	.001
7.	٢.٢٦٨٣	٨٣٧٣٩.	١.٩٧٥٦	٧٩٠١٨.	1.359	غير دالة
8.	٢.٤١٤٦	٥٤٦٦١.	١.٩٧٥٦	٦٨٨٧٦.	3.197	.001
9.	2.9815	.13608	2.2778	.56357	8.919	.001
10.	٢.٢٩٢٧	٨٧٣٠٤.	١.٩٠٢٤	٧٠٠١٧.	2.018	.001

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (١) كانون الثاني لعام ٢٠٢٦

0.001	2.720	٧١٣٩٧.	١.٨٧٨٠	٨٢٤٩٢.	٢.٣٤١٥	11.
غير دالة	.759	٦٦٧١٧.	٢.١٧٠٧	٧٨٢٤٣.	٢.٢٩٢٧	12.
0.001	10.435	.58427	2.1296	.13608	2.9815	13.
غير دالة	1.676	٧٠٧١١.	٢.٠٠٠٠	٧٤٢٤٤.	٢.٢٦٨٣	14.
غير دالة	1.602	٦٨٥٢١.	٢.٠٧٣٢	٨٢٤٩٢.	٢.٣٤١٥	15.
0.001	9.019	.71717	1.7037	.50157	2.7778	16.
0.001	2.223	٨٧٩٩٩.	٢.٠٢٤٤	٨٠٧٧٤.	٢.٤٣٩٠	17.
0.001	11.125	.74606	1.8333	.13608	2.9815	18.
0.001	2.601	٧٥٧٨٩.	٢.٠٢٤٤	٥٩٠٥٨.	٢.٤١٤٦	19.
0.001	3.294	٧٧٣٠٢.	٢.٠٤٨٨	٩٦٠١٨.	٢.٦٨٢٩	20.
0.001	2.850	٧٧٣٠٢.	١.٩٥١٢	٩٢٥٢٦.	٢.٤٨٧٨	21.
0.001	3.050	٦٣٠٥٢.	١.٩٥١٢	٧٤٠٨٠.	٢.٤١٤٦	22.
غير دالة	1.693	٧٢٤١٥.	١.٩٧٥٦	٨٣٧٣٩.	٢.٢٦٨٣	23.
0.001	2.019	٨٣٥٢٠.	٢.٠٤٨٨	٨٠٥٤٧.	٢.٤١٤٦	24.
0.001	4.266	٧٠٧٩٧.	١.٧٣١٧	٨٣٩٥٧.	٢.٤٦٣٤	25.
0.001	5.036	٥٩٨٦١.	١.٧٢٥٠	٨٦٧٤٣.	٢.٥٦١٠	26.
0.001	3.875	٧٩٢٥٠.	١.٨٥٣٧	٧٤٥٧٢.	٢.٥١٢٢	27.
غير دالة	.549	٧٢٤١٥.	١.٩٧٥٦	٨٧٧٢٢.	٢.٠٧٣٢	28.
0.001	7.479	.68349	1.7963	.51396	2.6667	29.
غير دالة	1.092	٦١١٨٧.	١.٩٧٥٦	٧٩٢٥٠.	٢.١٤٦٣	30.
0.001	4.647	٦٤١٠٧.	١.٨٠٤٩	٥٩٣٦٧.	٢.٤٣٩٠	31.
0.001	2.518	٨٩١٧٠.	١.٨٢٩٣	٦٧١٧٣.	٢.٢٦٨٣	32.
0.001	2.876	٦٢٣٧٢.	١.٧٥٦١	٨٢١٩٥.	٢.٢١٩٥	33.
0.001	4.186	٧٣٤١٨.	١.٧٥٦١	٧٤٣٢٦.	٢.٤٣٩٠	34.
0.001	2.186	٧٨٠٨٧.	١.٨٧٨٠	٧٣٤١٨.	٢.٢٤٣٩	35.
0.001	3.260	٨١٩٧٣.	١.٦٨٢٩	٨٧٣٠٤.	٢.٢٩٢٧	36.
0.001	2.586	٧١٣٩٧.	١.٨٧٨٠	٨١٩٧٣.	٢.٣١٧١	37.
غير دالة	.886	٩٢٠٦٣.	٢.٠٤٨٨	٨٢١٩٥.	٢.٢١٩٥	38.
0.001	8.760	.62668	2.1481	.23121	2.9444	39.
غير دالة	.417	٧٥٧٨٩.	٢.٠٢٤٤	٨٣٠٨١.	٢.٠٩٧٦	40.

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي لمقياس السلوك السلبي لطفل الروضة ، والذي يعني أن الفقرة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية اذ يتم الإبقاء على الفقرات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل ان المقياس يمتلك صدقاً بنائياً (Anastasi&Urbina, 1997, p.174)، اذ أظهرت النتائج إن جميع الفقرات ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية حيث تم اسقاط الفقرات الغير دالة من المقياس وهي (2,3,7,12,14,15,23,18,30,38,40) انظر جدول (٦) جدول (٦) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس السلوك السلبي لطفل الروضة

الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	الارتباط	مستوى الدلالة
--------	----------	---------------	--------	----------	---------------

**مجلة الفارابي للعلوم الانسانية المجلد (٩) العدد (١) كانون الثاني لعام ٢٠٢٦**

001.	.218	22	.001	.324	1
001.	.324	24	001.	.222	4
001.	.327	25	001.	.232	5
001.	.406	26	001.	.232	6
001.	.314	27	001.	.278	8
001.	.335	29	001.	.241	9
001.	.294	31	001.	.215	10
001.	.231	32	001.	.271	11
001.	.214	33	001.	.221	13
001.	.365	34	001.	.258	16
001.	.209	35	001.	.279	17
001.	.269	36	001.	.290	18
001.	.256	37	001.	.218	19
001.	.346	39	001.	.248	20
				.219	21

علاقة الدرجة بالمجال جدول (٧) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس السلوك السلبي لطفل الروضة

المجال	الارتباط	مستوى الدلالة	المجال	الارتباط	مستوى الدلالة	الفرقة	الارتباط	مستوى الدلالة
المجال	1	.332	المجال	21	.284	21	.284	.001
الاول	4	.393	الثاني	22	.409	22	.409	.001
	5	.312		24	.281	24	.281	.001
	6	.290		25	.416	25	.416	.001
	8	.265		26	.461	26	.461	.001
	9	.275		27	.332	27	.332	.001
	10	.321		29	.312	29	.312	.001
	11	.311		31	.313	31	.313	.001
	13	.357		32	.261	32	.261	.001
	16	.368		33	.321	33	.321	.001
	17	.331		34	.373	34	.373	.001
	18	.390		35	.364	35	.364	.001
	19	.386		36	.380	36	.380	.001
	20	.352		37	.291	37	.291	.001
				39	.300	39	.300	

الوسائل الاحصائية استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية (spss) حيث تم استخراج ما يلي المتوسط الحسابي الانحراف المعياري معامل الارتباط

بيرسون

الفصل الرابع : تفسير النتائج ومناقشتها

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من قبل الباحثة كونه يتناسب مع البحث الحالي وهو منهج متبع في كثير من البحوث العلمية وحسب المناهج البحثية.

اولا : الهدف الاول التعرف على مستوى جودة الحياة لدى طفل الروضة قامت الباحثة بتطبيق مقياس جودة الحياة على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض ،حيث ان لا توجد فروق دالة احصائيا في متوسط درجاتهم على المقياس جودة الحياة بلغ (٦٢,٧٢٦) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦,٥٠٨) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٢,٥) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفروق دالة إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٨,٣٩١) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٧٦) بدرجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) والجدول (٨) يوضح ذلك جدول (٨) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس جودة الحياة

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
150	62.726	6.508	72.5	149	18.391	1.976	.001

من الجدول (٨) نلاحظ ان الدرجة المحسوبة بلغت (١٨,٣٩١) درجة وهي اكبر من الجدولية حيث بلغت (١,٩٧٦) وهذا يوضح ان عينة البحث يتمتعون بجودة الحياة الاسرية ويعزى هذا الى ان الاطفال عينة البحث يعيشون مع اسر مستقرة وغير مفككة وهذا يرجع الى المجتمع الذين يعيشون فيه وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محسن (٢٠١٨).

ثانيا: الهدف الثاني التعرف على مستوى السلوك السلبي لدى اطفال الرياض

قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوك السلبي لدى اطفال الرياض على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طفل وطفلة من اطفال الرياض ،حيث ان لا توجد فروق دالة احصائيا في متوسط درجاتهم على المقياس جودة الحياة بلغ (٧٣,٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٠) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط الفرضي للمقياس والبالغ (٧٢,٥) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفروق دالة إحصائيا ولصالح المتوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٠,٦١٣) اعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٧٦) بدرجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (٠,٠٠١) والجدول (٩) يوضح ذلك جدول (٩) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السلوك السلبي

العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
200	73.0	10	٧٢.٥	149	.613	1.976	.001

يتضح من الجدول (٩) ان قيمة المحسوبة (٠,٦١٣) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٧٦) اي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وانها غير دالة اي ان اطفال الروضة ليس لديهم سلوك سلبي وهذه نتيجة لوجود جودة الحياة لديهم وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمد (٢٠٢٤).

ثالثا: الهدف الثالث العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والسلوك السلبي لدى اطفال الرياض

توجد علاقة ارتباطية بين جودة الحياة والسلوك السلبي أي كلما زادت جودة الحياة انخفض السلوك السلبي أي علاقة عكسية (سالبة)

جدول (١٠) العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة والسلوك السلبي لدى اطفال الرياض

المتغير	المستقل جودة الحياة	التابع السلوك السلبي	مستوى الدلالة
جودة الحياة	.٣٤٥	1	.001
السلوك السلبي	1	.٣٤٥	.001

وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين جودة الحياة والسلوك السلبي لدى اطفال الرياض حيث ان كلما انخفض مستوى جودة الحياة ازداد مستوى السلوك السلبي لدى اطفال الرياض

## الاستنتاجات

توصلت الباحثة من خلال بحثها الحالي الى ما يأتي :-

- ١- ان اطفال الرياض يتمتعون بجودة حياة عالية نتيجة لظروف الحياة المتوازنة التي يعيشون بها داخل الاسرة .
- ٢- ان اطفال الرياض ليس لديهم اي نوع من انواع السلوك السلبي نتيجة الحياة المستقرة التي يعيشون فيها مع اسرهم .
- ٣- وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة بين جودة الحياة وبين السلوك السلبي لدى اطفال الرياض اي ان كلما انخفضت مستوى جودة الحياة ازداد مستوى السلوك السلبي لدى الاطفال.

## التوصيات

- توصلت الباحثة من خلال البحث الحالي الى مجموعة من التوصيات
- ١- توصي الباحثة بضرورة العمل على البرامج التي توضع من قبل الباحثين بخفض السلوك السلبي لدى عينة اخرى من طلاب المدارس الابتدائية
  - ٢- ان يضع خطط سنوية لاعداد المعلمين الاكفاء من المرشدين التربوية للحد من بعض السلوكيات الخاطئة لدى الطلبة .
  - ٣- ان اطفال الرياض هم الفئة التي تحتاج الى برامج خاصة لتعديل السلوك الواجب تعديله فكان لا بد من التعرف على البرامج الموضوع لذلك دوريا .

## المقترحات

تقدم الباحثة مجموعة من المقترحات

- ١- عمل بحوث مماثلة على الطلبة المراحل المتوسطة كون هذه المرحلة صعب من حيث ان الطلبة يمرون بمرحلة نمائية وهي المراهقة والتي تحدث فيها الكثير من المشاكل السلوكية .
- ٢- اعداد دورات تربوية لمعلمين المرحلة الابتدائية على اهمية تعديل سلوك الاطفال .

## المصادر

- ابوليلة ، بشرى عبد الهادي (٢٠٠٢) اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها باضطراب المسلك ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الاسلامية ، غزة.
- ابو دف، محمد خليل ، والديب، ماجد حمد(٢٠٠٩)مدى ممارسة مدرسي المرحلة الثانوية لاسلوب تعديل السلوك كما جاء في السنة النبوية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين بمحافظة غزة، مجلة الجامعة الاسلامية (سلسلة دراسات الانسانية ) مج ١٧، ع ١٤ .
- الجميل ، نادية جودت حسن(٢٠٠٨) جودت الحياة وعلاقتها بتقبل الذات لدى طلبة الجامعة ، اطروحة دكتوراه ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد احمد، خديجة(٢٠١٢) جودة الحياة لدى طالبات الجامعة وعلاقتها بمستوى الرضا عنها ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس،مج١، عدد(٢٧) امال، بوعيشة (٢٠١٤) جودة الحياة وعلاقتها بالهوية النفسية لدى ضحايا الارهاب في الجزائر (دراسة ميدانية ) ،اطروحة دكتوراه ، انجلز، بادير(١٩٩١) مدخل الى نظريات الشخصية ، ترجمة فهد بن محمد عبد الله بن دليم، ط١، دار الحارثي للطباعة والنشر ، الطائف .
- بركات ، زياد (٢٠٠٨) مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الاساسية من وجهة نظر المعلمين واساليب تعاملهم معها ،مجازة جامعة النجاح للابحاث ( العلوم الانسانية ) ،(٢٢)٤ .
- الجناعي، منى بدر(٢٠١٤) جودة الحياة وعلاقتها بكل من الكفاءة والمواجهة والتوكيدية لدى طلبة الجامعة ،مجلة البحث العلمي في التربية ، مصر ،مد٣، ع(١٥) ،الكويت.
- حمزة ، مختار (١٩٩٥) التشريعات الاجتماعية العمالية والاسرية ، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- الخطيب، جمال (١٩٩٤) تعديل السلوك الانساني : دليل المعلمين في المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية ، مكتبة الفلاح العين ، الرفاعي ، نعيم(١٩٨٧) الصحة النفسية ،دار الكتب والوثائق ،ط٢، العراق.
- السلامين ، احمد حسين(٢٠١٨) جودة الحياة وعلاقتها بالطموح المستقبلي لدى عينة من طلبة عرب النقب الدارسين في كلية التربية في جامعة الخليل ، كلية الدراسات العليا ، رسالة ماجستير .

شويخ، هناء احمد (٢٠٠٩) برنامج تطبيقي لتحسين المتغيرات النفسية والفيولوجية لنوعية الحياة لدى مرضى الفشل الكلوي ، دار الشفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، مصر .

الضعيف، خالد(٢٠١٦) تنمية الايجابية واثرها في بعض الاضطرابات لدى عينة من طلاب الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، مصر .

عبد الرحمن ، محمد السيد (١٩٩٨) نظريات الشخصية ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

عبد الرحمن (٢٠٠٤) مناهج البحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

عواد، يوسف دياب، وزامل، مجدي علي( ٢٠١١) درجة تقدير المعلمين للسلوك المشكل لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية (الانروا) في محافظة نابلس وسبل علاجه ، مجلة جامعة الازهر بغزة، سلسلة العلوم الانسانية ، المجلد ١٣، العدد ٢، فلسطين .

العجمي، سعيد (٢٠١٥) جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا للعلوم الامنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة نايف ، السعودية .

الغامدي ،محمد عبد الله(٢٠١٦) الامن النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من طلبة جامعة الدمام بمدينة الدمام ، مجلة كلية التربية ،جامعة بنها ،مج ٢٧، ع(١٠٨) .

فليح، رنا محسن شايع( ٢٠١٣) الاستواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الانسانية ،جامعة كربلاء .

فرانكل، فكتور(١٩٨٢) الانسان يبحث عن معنى ، ترجمة د. طلعت منصور ، دار قلم ، الكويت

الفليت،كمال(٢٠١٣) فاعلية برنامج ارشادي لتحسين ثقافة الحوار وعلاقته بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراه، غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

قطامي ، يوسف(٢٠٠٠) سيكولوجية التعلم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع .

كازدين(٢٠٠٠) الاضطرابات السلوكية للاطفال المراهقين ، ترجمة عادل عبد الله ، دار الرشاد ، القاهرة .

محمد، وعد(٢٠٢٤) السلوك المشكل لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيات في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة جامعة الفرات ، سلسلة العلوم الانسانية ، عدد ٦٤، سوريا .

محمد، سوزان عبد الله(٢٠٢٤) السلوك التفككي لاطفال الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات ، جامعة بغداد ،كلية التربية للبنات ، مجلة كلية التربية للبنات ، العدد(٢٧) الجزء (٤) .

محسن، ابراهيم نعيم(٢٠١٨) جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية ،جامعة القادسية ، رسالة ماجستير .

ملحم ، سامي (٢٠٠٠)الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية ، دار الميسرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

ويستر - ستراتون(١٩٩٥) نظريات الارشاد والعلاج النفسي القسم الثاني ، ترجمة حامد الفقي ، دار القلم ، ط١، الكويت .

- Anastasia,A,(1976).*Psychological Testing*, new york:MC

Millan publishin ing CO.Inc.

Barlow, D. (1995). *Abnormal psychology*. New York: Brookes/Cole

Cillison, F : Standage, M: Skevington S. (2008) Change in Quality of Life and psychological Need British ,*Journal of Educational psycology* .vol 78, no, 1.

Ebel, Engelwood R,L.(1972) *Essentials of educational measurement* (2ndEd) Cliffs. NJ: printice- Hall.

Polanski, Willwiam, H(2000) : *understanding and Assessing . Diabetes specific Quality of life* .

Periera,M,Berg,L, Gross,A, Machado, (2008) Impact of family environment and support on adhrence , metabolic control ,and quality of lifein adolescentsdiabetes, *international journal of behavior medicine*,15(3)

Schalock, R(2004) *Quality of life Volume 1: Conceptualization and measurement* Wsshington, DC: American Association on Mental Ret. Ardatuin,pp11-22.

Rajesh, R& Chandrasekaran .V(2014) *A study on level of Aspiration of High school students*, An international publisher for Academic sicientific Resources,2(4)